

عقد اليوم الخميس الموافق 19 يناير 2012 على تمام الساعة الخامسة مساءً بمبنى جمعية الدعوة الإسلامية بمدينة بنغازي. اجتماع تقابلي بين الأستاذ / احمد راشد ... رئيس اللجنة التسييرية المؤقتة لمصرف الوحدة مع موظفي المصرف.

كلمة الأستاذ / احمد راشد ... رئيس اللجنة التسييرية المؤقتة لمصرف الوحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات ... أبنائي العاملون بمصرف الوحدة في كافة ربوع ليبيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية نعطر مجالسنا هذا إذ نستمطر شآبيب الرحمة على أبطالنا الشهداء اسود ليبيا الذين لولاهم لما كنا في هذا المحفل الكريم ، وندعو الله العلي القدير أن يعجل بشفاء أبطالنا الجرحى وان يكحل عيني كل أب وأم وزوجة وأبناء برؤية مفقودهم ... آمين .

الأخوات والإخوة .. الحضور الكريم ..

انه من نافلة القول ونحن نسترجع الأيام المجيدة الأولى لثورة 17 فبراير في عاصمة الثورة بنغازي ، أن نذكر وبكل فخر واعتزاز الدور المهم الذي لعبته المصارف في استمرار شعلة الثورة ودحض أكاذيب ابن الطاغية عندما خرج علينا مهددا متوعدا بالويل والثبور والجوع والفقر والعوز رافعا إصبعه في جوهنا نحن الشعب بأنه لن تكون هناك لا أموال ولا سلع. ولطالما ضلل شبابنا بوعوده الكاذبة والزائفة.

ولكن ظهر من رحم هذا الشعب فتية امنوا بربهم. هؤلاء الفتية قاموا بنصيبهم من الجهاد واجتروحوا المعجزات بفتحهم للمصارف منذ يوم 22 فبراير وساهموا بتقديم الخدمات للزبائن وتسهيل صرف مرتباتهم دون تأخير أو إرباك في بادرة هي الأولى من نوعها وبخطة إدارة أزمة محكمة كان فيها التركيز الإعلامي والتعبوي الدور الكبير مما ترك انطباع لدي كافة شرائح الشعب إن ليبيا بخير وثورة فبراير لا خوف عليها طالما منها هؤلاء الأبناء البررة الذين أدوا دورهم دون منة ولا تجمل على وطنهم. وقدموا كما قدم أخوتهم دماهم الزكية على جبهات القتال في البريقة واجدابيا ومصراتة والجبل الغربي.

الأخوات والإخوة .. الحضور الكرام ..

وبصفتي رئيسا مؤقتا للجنة التسييرية لمصرف الوحدة فإنه من دواعي اعتزازي وفخري أن أتقدم بالشكر لكافة موظفينا العاملين بفروع مصرف الوحدة والإدارة العامة وإدارات المناطق. كما نخص بالشكر موظفينا العاملين بأقسام الحسابات الجارية والخزينة بفروع المصرف وكذلك مهندسي الحاسوب الذين تصدوا لهذه المرحلة كالأبطال رغم شح السيولة والمشاكل الفنية للمنظومات وتحملوا الكثير من بعض الزبائن مراعين حساسية المرحلة في عدة مواقف قل نظيرها.

كما لا يفوتني أن نتوجه بخالص الامتنان و العرفان لموظفينا الذين قاموا بنقل النقدية في سياراتهم الخاصة وعلى عهدهم الشخصية معرضين أرواحهم للخطر لتصل الأموال إلي أهلنا في الواحات والكفرة والمنطقة الشرقية وغربا حتى راس لانوف وبن جواد ومدننا المحاصرة آنذاك في مصراتة والجبل الغربي. وأيضا وقفة عرفان ووفاء لموظفي مصرف الوحدة بفرع السوق الذين خاطروا لحماية النقدية خلال فترة الأزمة منذ بداياتها.

الأخوات والإخوة الحضور ..

إن من لا يشكر الناس لا يشكر الله ، ونحن بصدد تذكركم لكل من وقف معنا خلال مرحلة الثورة لنعبر بسفينة مؤسستنا إلي شاطئ الأمان فانه لا يفوتنا أن نشيد بدور الإخوة في أمن المنشآت والمرافق وعلى رأسهم المقدم / عمر الأمين. على وفتهم الشجاعة لتأمين فروع المصرف والإرساليات داخل بنغازي وخارجها رغم الظروف الأمنية الحادة ونقص الإمكانيات في البشر والعتاد.

كما لا ننسى الدور الكبير الذي قام به الأخوة المتطوعين كالأستاذ مسعود الكاراتي (مصلحة السجل العقاري) والأستاذ / إبراهيم العوامي والمهندس / محمد الهوني الذين قاموا مشكورين بربطنا بأجهزة الإعلام والإخوة بإدارة الأزمات الإنسانية بالمحكمة قبل أن تستقر الدولة وقبل حتى أن يعلن عن إنشاء المجلس المحلي والمجلس الوطني آنذاك وكانوا صوتنا عبر أثير إذاعة ليبيا الحرة في الوقت الذي كان فيه الطاغية يهدد ويتوعد ويحشد زبانيته لمسح بنغازي من خارطة الوجود والتاريخ. ونقلوا للشارع رسالة اطمئنان ولكافة شرائح الزبائن وشرحوا العمل الجبار الذي قامت به المصارف لضمان سير عملها بشكل فعال وسلس الأمر الذي حفز المؤسسات والدوائر والمصالح العامة والخاصة لفتح أبوابها واستئناف عملها أسوة بمصرف الوحدة والمصارف الأخرى.

كما لا ننسى العمل الذي قام به صندوق التقاعد وعلى رأسه الدكتور ادريس احفيظة لحماية أموال الليبيين بعيدا عن أيدي أزلام النظام انذاك ولتوريد مرتبات آبائنا وأمهاتنا المتقاعدين والمنتفعين بالمعاشات الضمانية الأمر الذي كان له الأثر الطيب والفعال لاستمرار مسيرة الثورة وان هذه الثورة جاءت بالخير من بداياتها.

### الأخوات والإخوة الحضور .. أبنائي العاملين بالمصرف .

ان مصرف الوحدة لم يبخل على ثورة فبراير المجيدة بالدماء والرجال والأموال فقد أسر من أبنائنا من أسر ودمر من ممتلكاتنا ما دمر على يد كتائب الطاغية. ولكن كل هذا يهون فداء على مذبح تحرير ليبيا .. ليبيا العدالة .. ليبيا المؤسسات والقانون.

وعليه .. كان لقائنا هذا لنفتح قلوبنا لا كعاملين وإدارة ، بل كإخوة وزملاء درب ورفقاء طريق لأجل رفعة مصرفنا بما يحقق الخير للجميع .

ابنائنا نجتمع اليوم في هذا اللقاء المبارك بإذن الله لنناقش المحاور التالية :

أولا : موقفنا من اتفاقية الشراكة مع الشريك الاستراتيجي وسيتولى هذا المحور المهندس / محمد عقيلة الهوني

ثانيا : الإدارات التنفيذية ولجنة الشفافية وسيتولى هذا المحور الأستاذ / احمد راشد

ثالثا : زيادة المرتبات و سيتولى مناقشة هذا المحور

رابعا : مطالب العاملين بالمساهمة بالمصرف و آلية تمثيلهم بالجمعية العمومية وسيتولى هذا المحور المهندس / محمد عقيلة الهوني.

مصرف الوحدة